مستعدون لإنشاء حزب.. وليس تحت شعار «الجماعة», أخبـــــار

archive.aawsat.com/details.asp

مراقب «الإخوان» الجديد بسورية: مستعدون لإنشاء حزب.. وليس تحت شعار «الجماعة»

محمد رياض لـ «الشرق الأوسط»: موجودون في أغلب الدول العربية ولا نتدخل في الشأن الداخلي ونتواصل عبر الإنترنت

المهندس محمد رياض شقفة المرشد الجديد لـ«إخوان» سورية («الشرق الأوسط»)

لندن: محمد الشافعي
انتخب مجلس الشورى في جماعة الإخوان المسلمين في سورية مراقبا عاما جديدا، خلفا للمراقب العام السابق المحامي علي صدر الدين البيانوني (أبو أنس) (72 عاما)، الذي أعلن تقاعده في ختام ولايته الثالثة. وانتخب مجلس الشورى في «إخوان» سورية الأسبوع الماضي مراقبا عاما جديدا هو المهندس محمد رياض شقفة (66 عاما). ويعتبر المهندس محمد رياض شقفة، وهو من مواليد عام 1944، من الشخصيات الحموية البارزة في الجماعة، وتم تعيين نائب حموي له أيضا هو فاروق طيفور، وكلاهما قادا العمل العسكري في الجماعة ضد النظام السوري في مطلع الثمانينات. ومحمد رياض شقفة مهندس مدني، تخرج من جامعة دمشق عام 1968، وعمل في مجال الإنشاءات حتى خروجه من سورية أواخر السبعينات، ليتولى مناصب أمنية وعسكرية في التنظيم في الثمانينات. وتعرض شقفة الذي عاش في العراق لمدة 26 عاما لمحاولة اغتيال في العاصمة العراقية بغداد عام 2003 بعد سقوط النظام العراقي، وأصيب بعدة رصاصات اخترقت سيارته، ولكنه نجا من

الموت. وقال شقفة (أبو حازم) الذي يعيش حاليا في اليمن منذ نحو عامين، إنه يتواصل مع زملائه في قيادة «إخوان» سورية عبر الشبكة العنكبوتية بصفة شبه يومية. وأضاف أبو حازم وهو اسمه الحركي على حد قوله إن «إخوان» سورية موجودون في أغلب الدول العربية، وهم يمارسون الدعوة ولا يتدخلون في الشأن الداخلي لأي بلد. وقال ردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» إنهم مستعدون للتحول إلى حزب سياسي، وليس بالضرورة تحت شعار «الإخوان»، إذا ما سمحت سورية بالأحزاب وأجازت الحريات وأعادت الديمقراطية وحقوق الإنسان إلى الشعب. وأوضح أن «وجودنا في الخارج مرتبط بالوضع القائم في سورية». وعن علاقة «إخوان» سورية بمكتب الإرشاد العام في مصر، قال: «هناك اتصالات ولكنها تدخل ضمن أمور تشاورية»، مشيرا إلى أن «مصر هي بلد المؤسس حسن البنا عام 1928 كجمعية دينية تهدف إلى التمسك بالدين وأخلاقياته وتطالب بالعيش في ظل الإسلام، كما نزل على نبي الإسلام محمد وكما دعا إليه السلف الصالح، وعملوا به وله، عقيدة راسخة تملأ القلوب». إلا أن المرشد الجديد لـ«إخوان» سورية لم يستبعد أن يكون المراقب العام للتنظيم العالمي للإخوان المسلمين من بلد آخر غير مصر، مشيرا إلى أن الموضوع يحتاج إلى مزيد من النقاشات. وعن أهداف «إخوان» سورية في المرحلة الحالية، قال أبو حازم: «نطالب بالحرية للشعب السوري بجميع أطيافه، الذي يتوجب عليه اختيار ممثليه الشرعيين». وقال إنه متفق تماما مع ما أكد عليه الشيخ القرضاوي رئيس اتحاد علماء المسلمين في أن «الحرية قبل تطبيق الشريعة». ونفى إجراء أي اتصالات بين «إخوان» سورية ونظام بلادهم، وقال: «لم تحصل أي اتصالات مباشرة بيننا وبين النظام وليس هناك أي جديد في هذا المجال». من جهته قال المراقب العام السابق المحامي علي صدر الدين البيانوني (أبو أنس)، الذي أعلن تقاعده في ختام ولايته الثالثة في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط» أمس وقال إنه سيبقى جنديا في الجماعة وسيبدأ في كتابة مذكراته، وأشار إلى أنه شخصيا طالب من قبلُ أن ينتخب مرشد الجماعة لمدة دورتين فقط، في حين شغل المنصب لمدة ثلاث دورات. وأشاد بخليفته المهندس محمد شقفة. وقال: «ليس عندنا حمائم أو صقور، ولكنه عمل معي لمدة 14 عاما في قيادة الإخوان، وانتخب بأغلبية الثلثين. وكان أحد أركان القيادة وضمن فريق العمل، ومنسجما مع توجهات الجماعة». وأوضح «أريد اليوم أن أستريح بعد 14 عاما في منصب المراقب العام لإخوان سورية».

مشيرا إلى أن المرشد الجديد أبو حازم أكثر شبابا منه. وأشاد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين السوريين السابق المحامي علي صدر الدين البيانوني بنتائج اجتماعات مجلس شورى الجماعة التي انتهت بانتخاب رياض الشقفة (أبو حازم) خلفا له. وأكد بأن ذلك جرى في كنف العمل الديمقراطي الشوري الذي قال إن الجماعة تلتزم به في مؤسساتها الداخلية. ونفى البيانوني أن تكون نتائج اجتماعات مجلس شورى الجماعة انقلابا على سياسات الجماعة المعتمدة أثناء إشرافه عليها، وقال: «ما جرى في اجتماع مجلس شورى الجماعة من انتخاب قيادة جديدة للجماعة هو عملية ديمقراطية شورية بامتياز، والأخ رياض الشقفة الذي تسلم منصب المراقب العام كان جزءا من المرحلة الماضية، وكان منسجما مع السياسات العامة التي نتخذها». وأضاف: «ليس صحيحا أن هناك تيارات متصارعة داخل الجماعة، وخلال المسيرة السابقة كانت مواقفنا تُتخذ بالأكثرية، ولا وجود لتياري الحمائم والصقور كما يريد البعض الترويج لذلك»، مشددا على أن مجلس شورى الجماعة أكد أن «سياسات الإخوان مستمرة على حالها». وحول مستقبل علاقته بـ«الإخوان» بعد خروجه من منصب المراقب العام، قال البيانوني: «سأستمر في الالتزام بسياسات الإخوان، فأنا سأظل عضو مجلس الشورى، ولكن سني لم تعد تسمح لي بتسلم مواقع تنفيذية، وأنا لا أشعر بأي ظلم أو انقلاب علي، فما جرى كما قلت هو عملية ديمقراطية شورية، بل إنني كنت أتمنى أن أتنحى منذ الدورة الماضية لكن الإخوة ألزموني بالبقاء، وقد اشترطت يومها إضافة ملاحظة تمنع الترشح لدورة أخرى، وهذا هو ما جرى والحمد لله»، على حد تعبيره. وكان مجلس الشورى لجماعة الإخوان المسلمين في سورية قد أعلن في ختام دورته العادية الأولى أن سياسة الجماعة وموقفها في المرحلة الجديدة تتوافق بخطوطها العامة مع سياستها وموقفها في المرحلة السابقة، مبينا أنه مارس حقه الشرعي والدستوري بانتخاب مراقب عام جديد للجماعة، وهو رياض الشقفة، وقيادة جديدة للمرحلة المقبلة. وثمّن المجلس جهود البيانوني وجهود القيادة التي كان على رأسها في المرحلة الماضية.

التعليـقـــات

عدنان احسان، «الولايات المتحدة الامريكية»، 08/08/2010

البيانوني شخصيه لا تصلح لتنظيم مثل الآخوان المسلمين .. ولا لقياده مرحله سياسيه كالوضع الحالي.. ولا يصلح لمواجهه نظام بحجم, وقوه النظام السوري ولو بقي ولايه رابعه لطلب حل التنظيم .. اذا لم نقل اكثر من ذلك.. والفتره السابقه بدا تنظيم الإخوان بلا برنامج سياسي .. وزياراته التي كان يقوم بها لآمريكا .. كانت تجري باطار شخصي بحت .. ورغم انه في امريكا .. لم يكن ليتجرا على مواجهه الناس .. او احداث وسيله اعلاميه .. بل كان يكتفي بالعزايم والخرفان المحشيه .. وارجل .. حمامه اكثر من اللزوم .. وتنظيم الاخوان بعهده خسر جميع اوراقه ... بدون مقابل .. ولا ندري مالذي كيبه البيانوني من كل ذلك.

محمد الشبلي الجزائر، «فرنسا ميتروبولتان»، 08/08/2010
هاهم الاخوان يطبقون مبدأ التداول على السلطة كما جرى في الاردن وفي مصر ثم سوريا والقائمة مفتوحة. فهلا رأينا ذلك عند حكام الدول العربية الذين يتهمون الاخوان بالدكتاتورية....؟؟!!!!

عبدالمحسن المرشد، «فرنسا ميتروبولتان»، 08/08/2010
اللهم اكفنا شر الاخوان المسلمين فى جميع بقاع الارض والجماعات والحركات الاسلاميه التى هدفها ضرب الاسلام من داخله.

زياد، «فرنسا ميتروبولتان»، 08/08/2010
با سيدي الحرية الفكرية جيدة وتساهم بالتطور ولكن فكر الاخوان هو فكر عنصري بالدرجة الاولى وغير قابل للجدل والنقاش والشخصيات القيادية فيه تبني افكارها على اساس الثأر للاب او للاخ فعندما اندلعت مشكلت الاخوان في سوريا ذهب فيها الكثير ومن كل الاطراف اما في هذا العصر فالغة الحوار والنقاش مطلوبة وانا يا اخي شخصيا من نفس الطائفة السنية ولكن لا اتمنى ان تعودوا لنا بنفس هذا الفكرحتىنتماشى مع العصر ومتطلباته فالرسول عليه الصلاة والسلام أوصى على الفقهاء حتى يوفقوابين العصر والدين

أحمد إسماعيل، «فرنسا ميتروبولتان»، 08/08/2010
كل الشكر والتقدير للأستاذ البيانوني على قيادته للجماعة في المرحلة التي أرست مشروعها السياسي لسورية المستقبل، ووضعها مع إخوانه والذين كان المراقب الجديد جزءا منهم في سكة همّ واهتمام سوريتنا وشعبنا وعروبتنا وإسلامنا..
إذا كان الأستاذ الشقفة يمثل صقور الجماعة، وكانت مطالب الصقور هي أولوية الحرية على تطبيق الشريعة، فما الحمائم؟!
أما إن كانت مجرد مبررات للسلطة السورية كي تواصل تعسّفها وخرقها للقانون الإنساني، فشأن آخر !

مصطفى عبد الله الطيب، «فرنسا ميتروبولتان»، 08/08/2010
مرة أخرى يثبت الاخوان تمسكهم بالمؤسسات ورغبتهم بدولة الحرية والقانون، ونتمنى للعهد الجديد التوفيق، والشكر للبيانوني على الفترة الماضية فقد كانت نقلة نوعية مرت فيها المنطقة بتحولات ضخمة فكان حاملا للراية بقوة وامانة

مصطفى عبد الله الطيب(فرنسا باريس)، «فرنسا ميتروبولتان»، 08/08/2010
مرة أخرى يثبت الاخوان تمسكهم بالمؤسسات، ومناداتهم بالحرية والمساواة في وطن واحد، وشكرا للبيانوني الذي قاد المرحلة الماضة في فترة حرجة كانت مليئة بالتحولات الجذرية والعاصفة

خالد الحفير، «فرنسا ميتروبولتان»، 08/08/2010
لدي سؤال بسيط للإخوان المسلمين في كل مكان. لماذا يعادي الإخوان المسلمين في مصر تنظيم الإخوان المسلمين في إيران رغم أن التنظيم في مصر هو التنظيم الأم لجميع تنظيمات وأحزاب الإخوان المسلمين في العالم والمرجع الرئيسي والأب الروحي لهم ماعدا تنظيم إيران ويعتبر الوحيد من التنظيمات الغير معترف به من قِبلهم ؟؟؟؟ وجّهت هذا السؤال للمرشد السابق للإخوان في مصر السيد محمد مهدي عاكف مرات عديده قبل الإستقاله ولم يأتني الجواب حتى هذه الساعه مع العلم بإنني وجدت الجواب الغير شافي من أحد الإخوة المقربين للتنظيم في مصر وهو أن التنظيم هناك يعتبر تنظيماً إرهابياً وليتهم لم ينطقون. هل لدى أحد من الإخوان إجابة شافيه وافيه ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

طريف السيد عيسى، «السويد»، 08/08/2010
إنتخاب مراقب عام لجماعة الإخوان في سورية بديللا عن المحامي على صدر الدين البيانوني هو تعبير عن ممارسة الشورى والديمقراطية. العمل في جماعة الإخوان لايخضع للفرد بل هو عمل مؤسسي. ونأمل أن تكون هذه المرحلة صفحة جديدة من صفحات الحركة الإسلامية في سورية. وفق الله المهندس رياض الشقفة لما فيه خير البلاد والعباد. مازالت جماعة الإخوان في سورية تمد يدا بيضاء للنظام السوري. ومن أراد التعرف على جماعة الإخوان في سورية فليرجع لبرنامجهم السياسي, فالحكم على أي جماعة لابد أن يستند لحقائق ولا يستند على قال وقلنا وأوهام. السيد عدنان إحسان لعلمك السيد البيانوني لم يزر أمريكا منذ سنوات طويلة, فتحقق من معلوماتك حتى ذا مصداقية. نؤيد جماعة الإخوان ونتمنى عودتهم سريعا لسورية فهم جزء مهم منها ومهما طال الزمن فلن يموت هذا الحق.

سعد الراشد، «فرنسا ميتروبولتان»، 10/08/2010
التغيير في القيادات عند الإخوان يكاد يكون نادر الحدوث إلا عند الاضطرار الملح. ولدي سؤال أوجهه للمراقب العام الجديد لإخوان سورية:ما هي خطة وبرنامج الجماعة للمرحلة القادمة؟ نأمل أن يكون الجواب صريحا وشفافا خلافا لما عهدناه عنهم حيث يكون هناك غالبا جوابان أو خطابان. آمل أن يكون الجواب المعلن يعكس حقيقة ما تم اعتماده في مجلس شوراهم

عبدالله، «فرنسا ميتروبولتان»، 10/08/2010
جماعة الإخوان المسلمون نشأت في بيئة إسلامية على منهج أهل السنة والجماعة. ولكن ينقصها العلم الشرعي الإسلامي وتتجاهل وجود اختلافات عقيدية ودينية واسعة بين السنة والشيعة جهلاً من الإخوان المسلمون بشدة تلك الاختلافات وادعاءً بأن الحديث عن الاختلافات سوف يضعف المسلمين.ولكن الشيعة يستغلون تلك السماحة والسذاجة من قبل الإخوان المسلمون السنة. والشيعة يتعاملون معهم بطريقة التقية ولا يعلنون أهدافهم الحقيقية في نشر التشيع.وهذا ما سبب إختراق شيعي خطير وخفي في أوساط الإخوان المسلمون السنة.